Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهتك حجابها نعم بان عليها الذل والأنكسار حين منعوهم الماء وظلوا بالعطش صغاراً وكبار بان منها الذل والإنكسار ومتى هتك حجابها واستولت عليها اعدائها نعم والله هتكت الوديعة حين قتلت اخوتها وجميع رجالها وقد صرع الحسين بالرمضى والسهم المثلث في كبده وبقي مغشى عليه يا شيعة هنا هجمت عليها الأعداء بالنيران وأضرموها في الخيام ونادى عمر بن سعد (لع) اكبسوا عليهن الخبا وأحرقوا بيوت الظالمين وكانت الوديعة في تلك الساعة واقفة تجمع لأيتام ونساء اخوتها وتبارى ابن اخيها السجاد عليه السلام لأنه عليل مريض فبينما هي تسكتهن من البكى والعويل لأنهن كلهن ثواكل فاقدات هذه فاقدة لها أب وهذه فاقدة لها أخ وهذه فاقدة لها ولد وهذه فاقدة لها ابن عم هذي تنادي وا ولداه وهذي قائلة وا اخاه وهذه صارخة وا ابتاه وعندهن ضجة وحنة وصرخة ورنة لأنهن كلهن فواقد فاقدات الأهل والأولاد ثواكل محترقات الفؤاد هذه تنادي وا ابتاه وهذي تنادي وا اخاه وهذي تنادي وا ولداه وهن في صرخة ورنة ينادون وا حسيناه وقد أخذتهن وحشة الليل والخوف من الأعداء ينادون: وا ضيعتاه وا حزناه وا وحشتاه وا رجالاه وزينب (ع) تسليهم وتأخذ بخاطرهن واحدة بعد واحدة تسكتهن وتقول:

سكتوا يتاما احسين لا من هود الليل بنروح بم المعركة ونصيح ادخيل
في ذمة اللّه أو في ذممكم يا رجاجيل أو في ذمة اللي جابنا أمن أرض المدينة
وانكان منا للمسا ماجا ولينا ولا فزع فزاع من ارض المدينة
ومن النجف ما حد بعد بين علينا معلوم داحى الباب زعلان علينا

اشوخره بواحسين عن قلة الجيه

قال فبينما هن في النياحة والعويل وزينب تسكتهن وإذا بالمنادي ينادي بصوت يذعر القلوب يقول أيها القوم احرقوا بيوت الظالمين فهجم القوم بالنيران واضرموها في الخيام واسعرت النار بالخبا فتفاررت النسا تنادي وا ضيعتاه وخرجن اليتامى والأطفال ينادون وا ضيعتاه وكل امرأة خرجت من الخيمة خائفة على نفسها من النار سلبوا ما عليها من الحلى والحلل وقنعوها بضرب السياط فمنهن ابنة الحسين فاطمة الصغرى خرجت هائمة فرآها اللعين حميد ابن مسلم (لع) والنار تسعر في طرف ردائها يقول فقلت لها يا امة الله إلى اين تريدين وهذه النار تسعر في ثيابك فقالت إليك عني يا ظالم فإن كنت تريد من الحلى والحلل فما ترك علينا أهل الكوفة ساتر نتستر به وإني أريد أن امضي إلى جدي